

# إعراب سورة المنافقون

١ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ  
لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ❀

● **إذا جاءك المنافقون** : ظرف زمان مبني على السكون خافض لشرطه متعلق بجوابه متضمن معنى الشرط . جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم . المنافقون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد . وجملة «جاءك المنافقون» في محل جر بالاضافة .

● **قالوا** : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وجملة «قالوا» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

● **نشهد** : الجملة الفعلية : في محل نصب مفعول به - مقول القول - وهي فعل مضارع مرفوع بالضم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن .

● **إنك لرسول الله** : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب اسم «ان» اللام لام التوكيد - المرحلة - رسول : خبر «ان» مرفوع بالضم . وكسرت همزة «ان» لوجود اللام الداخلة طلباً لزيادة التوكيد ولأن «ان» وردت في داخل القول . الله : مضاف اليه مجرور للتعظيم بالكسرة .

● **والله يعلم** : الواو : استثنائية . الله لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم

بالضمة . يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . والجملة في محل رفع خبر .

● **إنك لرسوله** : تعرب اعراب «انك لرسول الله» والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة . والفعل «يعلم» معلق عن العمل باللام ويمتنع كونها أي كون «ان» مع اسمها وخبرها بمصدر لأنها مكسورة المعنى : والله يعلم ان الأمر كما يدل عليه قولهم : انك لرسول الله .

● **والله يشهد** : معطوفة بالواو على رسول الله يعلم» وتعرب اعرابها .

● **ان المنافقين** : أعربت . المنافقين : اسمها منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

● **لكاذبون** : اللام لام التوكيد - المرحلقة - كاذبون : خبر «ان» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد . بمعنى : لكاذبون في تسميته أو عند أنفسهم لأن قولهم «انك لرسول الله» كانوا يعتقدون في أنفسهم ان هذا القول كذب .

٢ **اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُتَّةً فُضِدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ❁

● أعربت في سورة «المجادلة» الآية الكريمة السادسة عشرة وفي الآية الكريمة الخامسة عشرة .

٣ **ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ** ❁

● **ذلك** : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . اللام للبعد والكاف للخطاب . والاشارة الى قوله «ساء ما كانوا يعملون» أي ذلك القول لشاهد عليهم بأنهم أسوأ الناس .

● **بأنهم آمنوا** : الباء حرف جر . ان : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . و«هم» ضمير الغائبين في محل جر نصب اسم «ان» أمنا : فعل ماضٍ مبني

على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . وجملة «آمنوا» في محل رفع خبر «ان» وان وما في حيزها من اسمها وخبرها في محل جر مضاف اليه وحذف المضاف اختصاراً لأنه معلوم . التقدير : بسبب أنهم آمنوا في الظاهر والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ «ذلك» أي لشاهد عليهم بسبب أنهم . . أو بسبب النفاق والكذب .

● ثم كفروا : حرف عطف . كفروا : معطوفة على «آمنوا» وتعرب اعرابها . أي كفروا في داخلهم .

● فطبع على قلوبهم : الفاء سببية . طبع : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح . على قلوب : جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل . و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة . أي فأغلقت قلوبهم .

● فهم لا يفقهون : الفاء عاطفة . للتسيب . هم : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . لا : نافية لا عمل لها . يفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . وجملة «لا يفقهون» في محل رفع خبر «هم» بمعنى لا يفقهون شيئاً .

٤ \* وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهِمْ خَشَبٌ مُسْتَدَدٌ يُحْسَبُونَ كُلَّ صِخْرَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُوا فَاحْذَرْهُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ❀

● وإذا رأيتهم : معطوفة بالواو على «إذا جاءك المنافقون» الواردة في الآية الكريمة الأولى وتعرب اعرابها والفعل «رأى» مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . التاء ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل رفع فاعل . و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به .

● تعجبك أجسامهم : الجملة الفعلية : جواب شرط غير جازم لا محل لها

من الاعراب وهي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .  
أجسام : فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة .

● **وإن يقولوا** : الواو عاطفة . ان : حرف شرط جازم . يقولوا : فعل مضارع مجزوم بيان وعلامة جزمه حذف النون الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . بمعنى : تعجبك هياكلهم وإن يتكلموا .

● **تسمع لقولهم** : الجملة : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الاعراب . تسمع : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بيان وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . لقول : جار ومجرور متعلق بتسمع و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة . أي تصغ لقولهم لفصاحة لسانهم .

● **كأنهم خشب مسندة** : حرف مشبه بالفعل يفيد التشبيه . و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب اسمها . خشب : خبرها مرفوع بالضمة . مسندة : صفة - نعت - مرفوعة مثلها بالضمة . والجملة في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره : هم كأنهم خشب مسندة أو تكون استئنافية لا محل لها من الاعراب . أي كأنهم خشب مسندة الى حائط لا يتفتح بها لأنها صماء لا تعي شيئاً وصفهم سبحانه بقلة الاستبصار في نفاقهم وعدم الانتفاع .

● **يحسبون** : الجملة الفعلية : في محل نصب حال من الضمير «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

● **كل صيحة عليهم** : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة . صيحة : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة . على : حرف جر و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بعلى . والجار والمجرور في مقام المفعول الثاني . أي واقعة عليهم أي كل صيحة يسمعونها وذلك لجنهم وهلعهم .

● **هم العدو** : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ . العدو : خبر «هم» مرفوع بالضمة . أي هم الأعداء الكاملون في العداوة . ويجوز أن تكون

الجملة الاسمية في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي هؤلاء المنافقون هم العدو. و«العدو» تأتي للمفرد والجمع بلفظ واحد ويجوز أن تكون جملة «هم العدو» في محل نصب مفعول «يحسبون» الثاني كما لو طرح الضمير وأن يقدر مضاف محذوف أي «يحسبون كل أهل صيحة» .

● **فاحذرهم** : الفاء استئنافية . احذر : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به . أي فاحذرهم ولا تغتر بظواهرهم .

● **قاتلهم الله** : فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به مقدم . الله لفظ الجلالة : فاعل مرفوع للتعظيم بالضممة . والجملة دعاء عليهم . أي عاقبهم الله وأهلكهم ولعنهم .

● **أنى يوفكون** : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بحال محذوفة . يوفكون : فعلم ضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل . بمعنى كيف يعدلون عن الحق . وفي الجملة تعجب من جهلهم وضلالتهم .

٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا اسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ يَصَّدَّقُوا وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ❀

● **وإذا قيل لهم** : الواو عاطفة . اذا : أعربت في الآية الأولى . قيل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح . اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقيل .

● **تعالوا** : الجملة الفعلية : في محل رفع نائب فاعل وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ولا اتصاله بواو الجماعة . الواو

ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وعده جماعة من النحويين في أسماء الأفعال والصواب أنه فعل أمر بدليل أنه دال على الطلب وتلحقه ياء المخاطبة وإن آخره مفتوح في جميع أحواله وقد شرحت في الآية الكريمة الحادية والخمسين بعد المائة من سورة «الأنعام» .

● **يستغفر لكم** : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب - الأمر - وعلامة جزومه السكون . لكم : جار ومجرور متعلق بيستغفر والميم علامة جمع الذكور .

● **رسول الله** : فاعل مرفوع بالضممة . الله لفظ الجلالة : مضاف إليه مجرور للتعظيم بالاضافة وعلامة الجر الكسرة .

● **لووا رءوسهم** : فعل ماضٍ مبني على الضم أو الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب . والفتحة تدل على الألف المحذوفة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . رءوس : مفعول به منصوب بالفتحة و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة أي عطفوها وأمالوها . والتشديد للمبالغة .

● **ورأيتهم** : الواو عاطفة . رأيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . التاء ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل رفع فاعل و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به .

● **يصدون** : الجملة الفعلية : في محل نصب حال لأن الفعل «رأى» بمعنى أصر . وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . أي يعرضون .

● **وهم مستكبرون** : الواو حالية . والجملة بعدها : في محل نصب حال . هم : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ . مستكبرون : خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد .

## ٦ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ❁

● **سواء عليهم** : خبر مقدم مرفوع بالضممة . على : حرف جر و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بعلى . والجار والمجرور متعلق بسواء .

● **استغفرت لهم** : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل رفع فاعل . اللام حرف جر . و «هم» ضمير الغائبين في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق باستغفرت وحذف حرف الاستفهام - همزة التسوية - لأن «أم» المعدلة تدل عليه . والجملة : بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر .

● **أم لم تستغفر لهم** : حرف عطف . وهي «أم» المتصلة . لم : حرف نفي وجزم وقلب . تستغفر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت و«لهم» أعربت والجملة بتأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر المؤول من الجملة الأولى التقدير : استغفارك وعدمه سواء عليهم لأنهم كفرة .

● **لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين** : حرف نفي ونصب واستقبال . يغفر : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة والله لفظ الجلالة : فاعل مرفوع للتعظيم بالضممة . لهم : أعربت . وما بعدها : أعربت في الآية الكريمة الخامسة من سورة «الجمعة» ولفظ الجلالة اسم «ان» والجملة الفعلية : في محل رفع خبرها .

## ٧ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَيَلَّهِ خَزَائِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ❁

- هم الذين : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر «هم» .
- يقولون : الجملة الفعلية : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون . والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . أي يقولون للأصيار . والجملة بعدها : في محل نصب مفعول به - مقول القول - .
- لا تنفقوا : ناهية جازمة . تنفقوا : فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة .
- على من : حرف جر . من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى . والجار والمجرور متعلق بلا تنفقوا .
- عند رسول الله : ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بجملة الصلة المحذوفة وهو مضاف . رسول : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . الله : مضاف اليه مجرور للتعظيم بالكسرة .
- حتى ينفضوا : حرف غاية وجر أو للتعليل بمعنى «كي» ينفضوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . وجملة «ينفضوا» صلة «أن» المضمرة لا محل لها من الاعراب و«ان» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بلا تنفقوا : بمعنى يتفرقوا . وحذف مفعول «تنفقوا» اختصاراً لأنه معلوم .
- والله خزائن : الواو : استئنافية . الله : جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر

مقدم . خزائن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة . أي والله مفاتيح خزائن  
بمعنى : بيده سبحانه مفاتيح خزائن .

● **السموات والأرض** : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة .  
والأرض : معطوفة بالواو علي «السموات» مجرورة مثلها بالاضافة وعلامة  
جرها الكسرة .

● **ولكن المنافقين** : الواو : استدراكية . لكن : حرف مشبه بالفعل من  
أخوات «ان» المنافقين : اسم «لكن» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم  
والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

● **لا يفقهون** : الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكن» لا : نافية لا عمل لها .  
يفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع  
فاعل وحذف مفعولها اختصاراً . أي لا يفهمون ذلك لجهلهم .

٨ **يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ  
الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ** ❁

● **يقولون لئن** : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل  
رفع فاعل . اللام موطئة للقسم - اللام المؤذنة - إن : حرف شرط جازم .  
والجملة في محل نصب مفعول به - مقول القول - .

● **رجعنا الى المدينة** : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا فعل الشرط  
في محل جزم بيان . و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون  
في محل رفع فاعل . الى المدينة : جار ومجرور متعلق ب«رجعنا» . وجملة «إن  
رجعنا الى المدينة» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها من  
الاعراب .

● **ليخرجن الأعراب** : الجملة : جواب القسم المقدر لا محل لها من الاعراب .  
وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم . أو جواب القسم سد مسد

الجوايين . اللام : واقعة في جواب القسم المقدر . يخرجن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والنون لا محل لها من الاعراب . الأعر : فاعل مرفوع بالضممة .

● **منها الأذل** : جار ومجرور متعلق بـيخرجن . الأذل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . ويجوز أن يكون «الأذل» حالاً بتأويل النكرة . والوجه الأول أعرب وأصوب .

● **ولله العزة** : الواو استثنائية . لله : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم . العزة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .

● **ولرسوله وللمؤمنين** : الواو عاطفة . لرسوله : معطوف بالواو على لفظ الجلالة مجرور بالكسرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة . أو يكون الجار والمجرور متعلقاً بخبر مقدم وحذف المبتدأ لأن ما قبله يدل عليه . وللمؤمنين : معطوف بالواو على «رسوله» ويعرب اعرابه وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد . التقدير : ولرسوله العزة وللمؤمنين كذلك .

● **ولكن المنافقين لا يعلمون** : اعربت في الآية الكريمة السابقة .

٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ❁

● **يا أيها الذين آمنوا** : أداة نداء . أي : منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من «أي» على الموضع لا على اللفظ . آمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . والجملة : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

● **لا تلهكم** : ناهية جازمة . تلهكم : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف آخره - حرف العلة - الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور .

● **أموالكم ولا أولادكم** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور والواو عاطفة . ولا أولادكم : معطوفة بالواو على «لا تلهكم أموالكم» وتعرب اعرابها أي ولا تلهكم أولادكم فحذف الفعل لأن ما قبله يدل عليه . ويجوز أن تكون «لا» الثانية زائدة للتأكيد .

● **عن ذكر الله** : جار ومجرور متعلق بلا تلهكم . الله : مضاف اليه مجرور للتعظيم بالكسرة .

● **ومن يفعل ذلك** : الواو : استثنائية . من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . والجملة من فعل الشرط وجوابه : في محل رفع خبره . يفعل : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه : سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به اللام للبعد والكاف حرف خطاب . أي الشغل بالدنيا عن الدين .

● **فأولئك هم الخاسرون** : الجملة الاسمية : جواب شرط جازم . مقترن بالفاء في محل جزم بمن . الفاء واقعة في جواب الشرط . أولاء : اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب . هم : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ ثانٍ . الخاسرون : خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد وجملة «هم الخاسرون» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك» ويجوز أن يكون «هم» ضمير فصل - عماد - لا محل له من الاعراب . و«الخاسرون» خبر «أولئك» ولكن الوجه الأول أعرب واصلح .

# ١٠ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنُ مِنَ الصَّالِحِينَ ❁

● **وأنفقوا** : الواو استثنائية . أنفقوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة .

● **مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ** : أصلها : من : حرف جر للتبويض و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأنفقوا . وجملة «رَزَقْنَاكُمْ» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . أي بعض الذي رَزَقْنَاكُمْ من النعم وحذف مفعول «أنفقوا» لأن «من» التبويضية تدل عليه . رزق : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور .

● **من قبل أن يأتي** : جار ومجرور متعلق بأنفقوا . أن : حرف مصدرى ناصب . يأتي : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة . وجملة «يأتي أحدكم الموت» صلة «ان» المصدرية لا محل لها من الاعراب . و«أن» المصدرية وما بعدها : بتأويل مصدر في محل جر بالاضافة .

● **أحدكم الموت** : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور . الموت : فاعل مرفوع بالضممة .

● **فيقول** : الفاء عاطفة . يقول : فعل مضارع معطوف على «يأتي» منصوب . مثله وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . والجملة بعده : في محل نصب مفعول به - مقول القول - .

● **رب لولا أخرتني** : منادى بحرف نداء محذوف اكتفاء بالنادى والأصل :

يا رب . وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة اكتفاء بكسر ما قبلها منع من ظهور هذه الفتحة حركة المناسبة .  
لولا : حرف تحضيض - عرض - وهي الاستفهام والفاعل بعدها بتأويل المضارع . و«لولا» بمعنى «هلا» لا عمل له . أخرت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والنون نون الوقاية والياء ضمير متصل - ضمير المتكلم - مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

● **إلى أجل قريب** : جار ومجرور متعلق بأخرت . قريب : صفة - نعت -

لأجل مجرور مثلها بالكسرة .

● **فأصدق** : الفاء سببية لأنها مسبوقه بلولا أي جاءت جواباً لها . أصدق :

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وعند الكوفيين منصوب بالفاء لأنها خرجت عن باب العطف والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .  
وجملة «أصدق» صلة «أن» المضمرة لا محل لها من الاعراب وأصلها أتصدق أدغمت التاء في الصاد فشدد الصاد . وفي «لولا» معنى التمني . و«أن» المصدرية المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر منتزع من الكلام السابق .

● **وأكن** : الواو عاطفة . أكن : فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه معطوف على محل

«فأصدق» على تندير : ان أخرتني أصدق وأكن . والأصل : لولا أخرتني أتصدق وأكن . وعلامة جزم الفعل سكون آخره وحذفت الواو لالتقاء الساكنين واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

● **من الصالحين** : جار ومجرور متعلق بخبر «أكن» أي صالحاً من الصالحين أو

عبداً من عبادك الصالحين . وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

# ١١ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ❀

● **ولن يؤخر** : الواو : استئنافية . لن : حرف نفي ونصب واستقبال .  
يؤخر : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة .

● **الله نفساً** : فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة . نفساً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

● **إذا جاء أجلها** : ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون خافض لشرطه متعلق بجوابه متضمن معنى الشرط . جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح . أجل : فاعل مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة . وجملة «جاء أجلها» في محل جر بالاضافة . وحذف جواب الشرط لتقدم معناه . التقدير والمعنى : اذا جاء أجل النفس أي ساعة موتها المقدرة لها فلا سبيل الى تأخير الموت عن وقته .

● **والله خير** : الواو : استئنافية . الله لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة . خير : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

● **بما تعملون** : الباء : حرف جر . ما : مصدرية . تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . وجملة «تعملون» صلة «ما» المصدرية لا محل لها من الاعراب و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء التقدير : بأعمالكم . والجار والمجرور متعلق بخبر . بمعنى : عليم بأعمالكم . ويجوز أن تكون «ما» اسماً موصولاً مبنيّاً على السكون في محل جر بالباء وجملة «تعملون» صلته لا محل لها من الاعراب والعائد - الراجع - الى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لانه مفعول به . التقدير : بما تعملونه .

